

رحلة في أعماق الذات: ملخص لـ "سردُ الذات" للشيخ سلطان بن محمد القاسمي **مقدمة:** "سردُ الذات" للشيخ سلطان بن محمد القاسمي ليس مجرد كتاب، بل هو رحلة ممتعة في أعماق شخصية فريدة، ممزوجة بأسلوب فريد يمزج بين الحكمة الشرقية والتأمل الفلسفي. يتنقل القارئ خلال صفحات الكتاب بين الماضي والحاضر، بين العقل والروح، بين التساؤلات الوجودية والرؤى الإنسانية. **الذات والذاكرة:** يبدأ الشيخ سلطان رحلته بفتح باب ذكرياته، مُتذكراً طفولته في منزل مُتواضع، وكيف نشأت روحه المُحبّة للمعرفة والفضول. يصف رحلة تعليمه في مصر، وتجربته مع مدرسة "الإخوان المسلمين" التي تركت أثرها الكبير عليه، محدداً نقاط التوافق والاختلاف مع أفكارهم. **التاريخ والمجتمع:** يُعرّفنا "سردُ الذات" بجانب هام من شخصية الشيخ، وهو شغفه بتاريخ بلاده وشعبه. يصف رحلته في البحث عن جذور تاريخ الإمارات، والجهود التي بذلها لتسليط الضوء على التراث الثقافي للمنطقة، مُبرزاً دور "مركز الشارقة للبحوث والدراسات العربية" في حفظ هذا التراث، وتُعدُّ هذه الرحلة بمثابة رسالة محبة لوطنه وتاريخه. **العلم والثقافة:** لا يخلو "سردُ الذات" من إضاءة على اهتمامات الشيخ الفكرية والعلمية. يُسلط الضوء على شغفه بالعلم، واهتمامه بتطوير الجامعات في المنطقة. يؤكد على أهمية العلم كوسيلة للارتقاء بالمجتمعات، وضرورة تطوير منظومة تعليمية متكاملة تُشجع على الإبداع والابتكار. **الفلسفة والتأمل:** يتناول الشيخ سلطان القضايا الفلسفية التي أثار اهتمامه خلال رحلته في البحث عن المعرفة. يُناقش مفاهيم الوجود والزمان والخلود، مُستلهماً من التراث الفلسفي الإسلامي والغربي. يشرح آرائه بشكل واضح ومُبسّط، مُقدماً وجهات نظره بشكل منطقي وعميق. **الإسلام ومبادئه:** يؤكد الشيخ سلطان على أهمية الإسلام في حياته ورؤيته للوجود. يُناقش مبادئ الإسلام في تطبيقها على الحياة الواقعية، مُبرزاً دور الإسلام في بناء المجتمع وحماية حقوق الإنسان. **السياسة والتوجه:** يُشرح الشيخ سلطان رؤيته للسياسة في العالم العربي، مُركزاً على ضرورة العمل الجماعي والتعاون بين الدول العربية. يؤكد على أهمية الحوار والعدالة في الحياة السياسية، مُدعياً بضرورة التغيير في المنطقة. **الرواية والفنون:** يُبرز "سردُ الذات" جانباً آخرًا من شخصية الشيخ وهو شغفه بالفنون والأدب. يُناقش أهمية الأدب في بناء الشخصيات وتوجيه السلوك الإنساني. يُقدم رؤيته للفن كوسيلة للتواصل بين الأفراد والمجتمعات. **الخلاصة:** "سردُ الذات" ليس مجرد كتاب، بل هو رحلة داخلية في أعماق فكر الشيخ سلطان بن محمد القاسمي. يُقدم الكتاب رؤى عميقة للوجود والحياة، مُستنداً إلى تجربة الشيخ الشخصية ومعرفته الواسعة بالثقافة والتاريخ والفلسفة. يُعدُّ هذا الكتاب هدية للثقافة العربية، ورسالة ملتزمة بالتواصل بين الأفكار والثقافات.